شبابنا وصلوا الفضاء

البلاد

الثلاثاء TUE
25 مارس 2025 MAR
25 رمضان 1446 - العدد 6006

20
صفحة

يوم الشباب البحريني

عبارة مميزة ذكرها ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، عندما قال: "نتخطى حدود الأحلام". ففي خطوة تاريخية مشرفة، تمكن شباب البحرين من تحقيق إنجاز علمي وتقني غير مسبوق، حيث وصلوا إلى الفضاء بإطلاق أول قمر صناعي بأيدٍ بحرينية. هذا الحدث يعد دليلاً ساطعًا على قدرة البحرينيين على التفوق والإبداع في مجالات العلوم والتكنولوجيا. كما يعكس هذا الإنجاز التزام المملكة بالاستثمار في التعليم والبحث العلمي، ويبرهن أن شباب البحرين يمتلكون من القدرات ما يؤهلهم للابتكار والمنافسة في الساحات العالمية.

إن إطلاق القمر الصناعي "المنذر" في العام 2025، الذي تم تصميمه وتطويره بالكامل من قبل فريق من المهندسين البحرينيين الشباب، كان لحظة فارقة في تاريخ البحرين. فقد أظهر هؤلاء الشباب قدرتهم على تحدي الصعاب والوصول إلى الفضاء. ولم يقتصر هذا الإنجاز على مجرد الوصول إلى الفضاء، بل كان خطوة استراتيجية نحو بناء مستقبل مشرق للمملكة في مجال تكنولوجيا الفضاء، وتعزيز مكانتها في عالم الابتكار العلمي.

اليوم، يمكننا القول بكل فخر، إن شباب البحرين قد وصلوا إلى الفضاء، ليس فقط عبر الأقمار الصناعية، بل عبر عزيمتهم وإصرارهم على تحقيق الريادة في مجال العلوم والتكنولوجيا.

> اتخذنا شعار **"نتخطى حدود الأحلام"**

> افعل دائما أفضل ما لديك.. ما تزرعه اليوم سيصبح حصادك في المستقبل

> حين تصنع نجاحا فإنك تكتب تاريخا يخلده الزمن، لذا فإننا ندعو الشباب لصنع النجاح والتميز والمضي في خطوات إيجابية والاقتداء بالشخصيات التي خلدت اسمها في التاريخ.
>
> من أقوال سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة للشباب البحريني

فريق العمل:
دليلة أرناؤوط
زينب سوار، وفاء غلوم، موسى الحلبي
أمل العرادي ، كميل عاشور، كوثر جاسم

بمناسبة يوم الشباب البحريني..

ناصر بن حمد: رهان البحرين على شبابها خيار صائب نحو الريادة والتميز

أكد ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، أن دعم ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وإيمان جلالته الراسخ بقدرات الشباب البحريني، قد أسهما بشكل جوهري في تعزيز دورهم بصفتهم محركا رئيسا لمختلف القطاعات في المملكة. وأشار سموه إلى أن الحكومة، برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد، أولت تمكين الشباب أولوية كبرى، إدراكًا لدورهم المحوري في بناء المستقبل وصياغة ملامح التنمية المستدامة.

وبمناسبة يوم الشباب البحريني، الذي يصادف الخامس والعشرين من مارس من كل عام، قال سموه: "يطيب لنا في هذا اليوم المجيد أن نبارك لمملكة البحرين هذا الغرس الطيب من شبابها، الذين أصبحوا نموذجًا مشرفًا نفاخر بهم أمام الأمم، بما يحملونه من فكر مستنير، وعطاء متدفق، وإخلاص قوي في سبيل رفعة وطنهم".

وتابع سموه: "نتابع بفخر عطاء شبابنا، ونرى في كل جهد يبذلونه نورًا يشع في سماء المملكة. فالرهان على الشباب لم يكن يومًا إلا خيارًا صائبًا، فهم الطاقات الحية التي نعتمد عليها في دعم مسيرة التنمية الوطنية".

وأشار سموه إلى أن: "الشباب هم السراج الوقاد الذي ينير دروب المستقبل، لذا أطلقنا في المملكة استراتيجية وطنية بأسس علمية مدروسة، كان نتاجها مبادرات طموحة لها الأثر البالغ في تمكينهم. كما أُوكلت إليهم مهام وطنية وأدوار حيوية، فكانوا على قدر المسؤولية".

وأضاف سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة: "نُحيي بكل فخر الجهود المثالية التي يبذلها الشباب البحريني بصورة عامة، والشباب المتطوع بشكل خاص، الذين يجسدون أسمى معاني العطاء والمسؤولية. فإسهاماتهم في المبادرات المجتمعية هي انعكاس لقيم الولاء والانتماء لهذا الوطن. ومن هذا المنطلق، سنواصل العمل على استدامة ترسيخ ثقافة التطوع بين الأجيال الشابة، وتهيئة بيئة داعمة تتيح لهم الفرصة للإبداع".

Tell Saleem

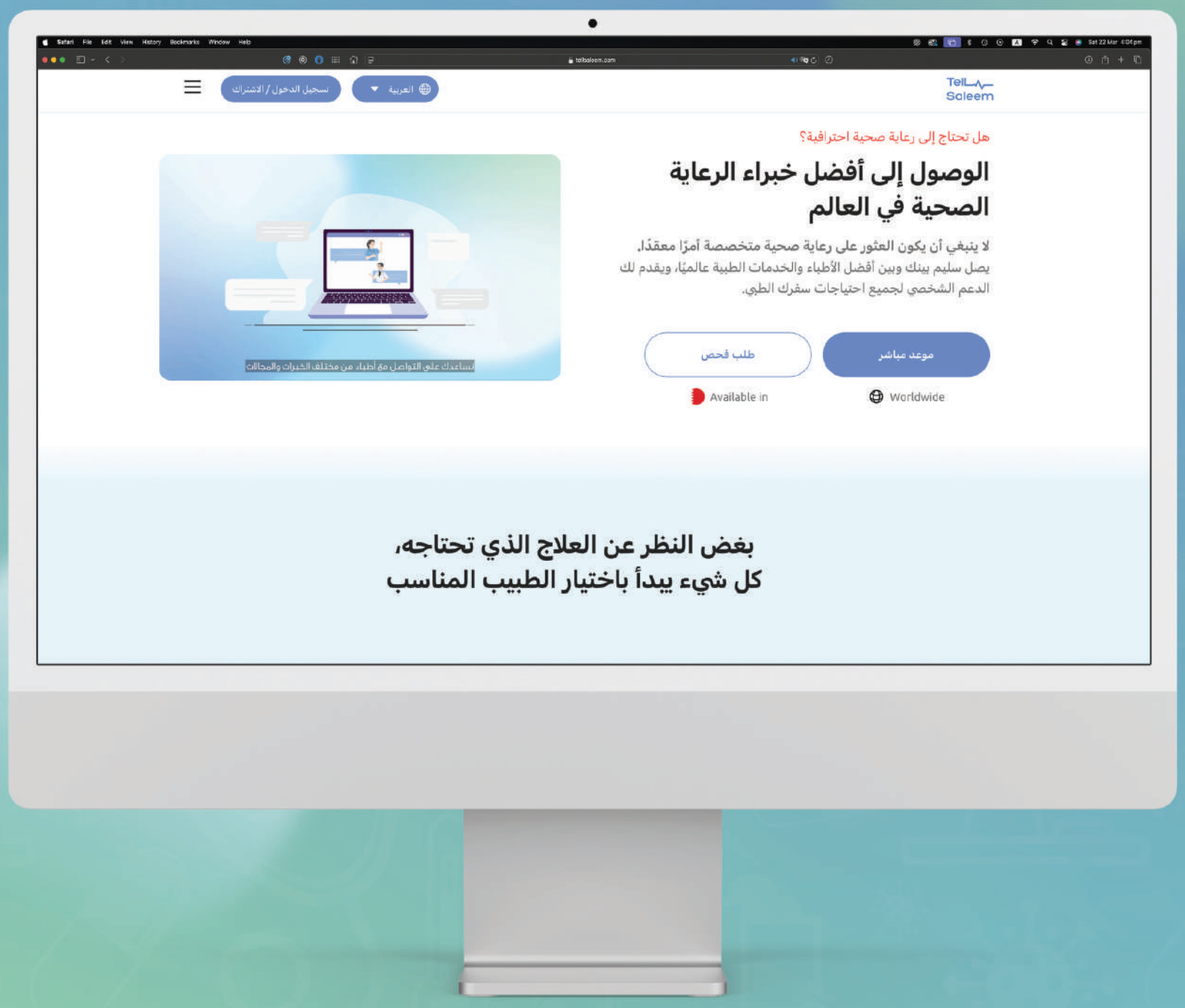

www.tellsaleem.com

بوابة الرعاية الصحية العالمية الخاصة بك

Your Global Healthcare Gateway

وزيرة شؤون الشباب

روان توفيقي:

شبابنا شعلة متقدة تضيء مستقبل البحرين

أكدت وزيرة شؤون الشباب روان توفيقي، أهمية يوم الشباب البحريني، كونه يوما وطنيا يسلط الضوء على شباب مملكة البحرين، ويعظم دورهم في صناعة مستقبلها. وقالت الوزيرة في كلمة خصّت بها صحيفة "البلاد" بهذه المناسبة: يسعدنا في هذا اليوم الشبابي المشرق أن نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات لشباب مملكتنا الغالية، بمناسبة يوم الشباب البحريني، الذي تزدان به المملكة في الخامس والعشرين من مارس من كل عام، إيمانا راسخا وثابتا بأن الشباب هم قلب الوطن النابض، وشموخه، وسواعده التي تبني، وعقوله التي تبدع، ورؤيته نحو آفاق أكثر إشراقا وازدهارا.

إن الشباب البحريني يحظى بمكانة عالية ورعاية كريمة من ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، حفظه الله ورعاه، حيث تتجلى رؤية جلالته الحكيمة في كل خطاب يسمو به، مؤكدا أن الشباب هم نواة التطور، وعصب النهضة، وركيزة التنمية. ولذا، جاء توجيه جلالته الدائم بتمكين الشباب والاستثمار في طاقاتهم، كونهم ثروة البحرين التي لا تنضب.

كما أولى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، حفظه الله، اهتماما كبيرا بالشباب، فقد حرص سموه على فتح الآفاق الرحبة لهم، وتسخير جميع الإمكانات لدعمهم، وتمكينهم في مختلف المشروعات الوطنية. فهم رواد في تحقيق التطلعات، والأساس المتين الذي تستند إليه رؤية المملكة التنموية.

وقد جاء دعم ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، ليكون نقطة مضيئة في مسيرة الشباب. إذ كان لهم السند والمعين، فوقف إلى جوارهم داعما إبداعاتهم، محفزا طموحاتهم، راعيا لمبادراتهم، مؤمنا بأن الاستثمار في الشباب هو الطريق الموصل إلى الإنجازات، فهم الأمل للمستقبل.

وفي هذا الإطار، واصلت وزارة شؤون الشباب السير بخطى واثقة، واضعة نصب أعينها تمكين الشباب عبر حزمة من البرامج وتعزيز دورهم في شتى القطاعات، مع العمل بتكامل وتعاون مع مختلف الجهات لتنشئة جيل مبدع، مفكر، واعٍ، قادر على مواجهة التحديات وصناعة الفرص. كما وضعت الوزارة آليات حديثة للإنصات إلى الشباب، واستطلاع رؤاهم، وإشراكهم في رسم السياسات المستقبلية، لضمان أن يكونوا فاعلين، مفكرين، مبتكرين، ومساهمين.

وشهد العام الماضي إنجازات شبابية متميزة تجسد التزام وزارة شؤون الشباب بتمكين شباب المملكة وتعزيز دورهم الفاعل في المجتمع. فقد تم إطلاق سلسلة من المبادرات والفعاليات الشبابية، التي بلغت 1764 فعالية، بمشاركة تجاوزت 70 ألف شاب وشابة، ما يؤكد الحراك الشبابي النشط في المملكة. وأسفرت هذه الفعاليات عن اكتشاف 614 موهبة جديدة في مختلف المجالات، كما سجلت مشاركة ما يقارب 1700 متطوع ومتطوعة تقدموا لإدارة وتنظيم الفعاليات، ما يعكس روح العطاء والانتماء لدى الشباب البحريني.

وفي ختام كلمتها، وجهت وزيرة شؤون الشباب رسالة للشباب عبر صحيفة "البلاد": "يا مشاعل الخير والنماء، يا سواعد العزم والريادة، نجدد اليقين والأمل بكم. نراكم شعلة متقدة، تضيئون دروب المملكة نحو مستقبل واعد مشرق. مسؤولياتكم عظيمة، وطموحاتكم شامخة، ولكننا نثق بأنكم أهل للأمانة، وبأنكم ستحملون لواء التقدم بثبات وعزيمة. فالبحرين تعول عليكم، وتستمد منكم قوتها. فكونوا كما عهدناكم، بناة نهضة، ورواد إنجاز، وصناع مجد".

الأمين العام للمجلس الأعلى للشباب والرياضة:

أيمن المؤيد:

فرصة ذهبية للاحتفاء بطاقات الشباب البحريني الواعد وإنجازاتهم المتميزة

أكد الأمين العام للمجلس الأعلى للشباب والرياضة أيمن المؤيد، أن يوم الشباب البحريني، الذي يوافق 25 مارس من كل عام، يأتي شاهدًا على ما يشهده القطاع الشبابي من تقدم متواصل بفضل الرعاية الكريمة من ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه، للشباب البحريني، وتوجيهات جلالته السامية بتوفير بيئة داعمة لهم وتمكينهم من الريادة والابتكار ليكونوا جزءا أساسا من نهضة مملكة البحرين المباركة.

وثمّن المؤيد جهود الحكومة، برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، حفظه الله، لتطوير قدرات الشباب البحريني وتهيئتهم للمستقبل، عبر دعمهم في مختلف القطاعات، وتقليدهم مناصب قيادية تؤهلهم لأن يكونوا صنّاع القرار. وإضافة إلى ذلك، أطلقت الحكومة المبادرات والمشروعات الهادفة التي تعزز المشاركة الشبابية في بناء مستقبل المملكة.

كما نوّه المؤيد بالرؤى الشبابية الطموحة التي يتبناها ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، بمساندة النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، رئيس الهيئة العامة للرياضة سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، لخلق فرص مبتكرة أمام أجيال المستقبل وتعزيز دورهم في تحقيق التنمية المستدامة.

وأوضح المؤيد أن المجلس الأعلى للشباب والرياضة يعمل على تنفيذ مبادرات وبرامج متنوعة تهدف إلى تطوير مهارات الشباب وتعزيز دورهم في مختلف المجالات، خصوصا تلك التي تتمتع بحس الإبداع والابتكار والريادة. وأكد أن يوم الشباب البحريني يشكل فرصة ذهبية للاحتفاء بطاقات الشباب البحريني الواعد وتسليط الضوء على إنجازاتهم المتميزة، معربًا عن فخره بجميع الشباب البحرينيين الذين يواصلون مسيرة الإبداع والتميز، حيث تعوّل المملكة على طاقاتهم وإمكاناتهم لصناعة مستقبل أكثر ازدهارًا.

وأشاد المؤيد في السياق ذاته بجهود الشباب المتطوعين الذين يجسدون أروع معاني العطاء والمسؤولية، حيث تعكس روح التطوع التي يتحلون بها قيم الانتماء والولاء للوطن. وأكد مواصلة دعمهم وتمكينهم عبر توفير البيئة المناسبة لهم لمواصلة دورهم الريادي في بناء مستقبل مشرق.

GENERAL ASSEMBLY

بدعم من:
تمكين
Tamkeen

نعمل على توسيع آفاق الشباب البحريني من خلال اكتساب مهارات تقنية مطلوبة في سوق العمل

البرامج متوفرة بالدوام الجزئي والكلي

الشباب البحريني

محرك الابتكار والتغيير في مسيرة البحرين نحو المستقبل

يمثل يوم الشباب البحريني مناسبة وطنية مهمة في مسيرة مملكة البحرين؛ كونه يستحضر الدور المهم الذي يلعبه الشباب البحريني في صناعة مستقبل البحرين، كما أنه مناسبة لإبراز الإمكانات والمهارات الكبيرة التي يمتلكها شباب المملكة والتعرف على مبادراتهم وأفكارهم ومشروعاتهم، كونهم قادة وشركاء أساسيين في مسيرة البناء، فقد أثبتوا جدارتهم بما حققوه من إنجازات رسخت مكانتهم، وعززت الرهان على وعيهم.

أقر مجلس الوزراء في شهر نوفمبر من العام 2021 يوم 25 مارس من كل عام، مناسبة للاحتفال بيوم الشباب البحريني، فإن المعنى الأول هو التقدير للدور الذي تضطلع به شريحة الشباب في مسيرة النهضة البحرينية، على ضوء مبادرة سمو الشيخ ناصر المتعلقة بتخصيص يوم لتكريم المبدعين والمتميزين من الشباب البحريني واستعراض ما حققوه من إنجازات تعكس روح الإصرار والتحدي، وفي النسخة الأولى من الاحتفال التي صادفت التاريخ المحدد وهو 25 مارس من العام 2022، بدا واضحا اهتمام الدولة بمختلف قطاعات الحكومية والأهلية بإلقاء الضوء على أسهامات قطاع الشباب، ومنه انطلقت دلالات كبيرة أهمها تلك المكانة والاهتمام الذي يحظى به الشباب في مملكة البحرين في ظل القيادة الحكيمة لعاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، الذي يؤمن بأهمية دور الشباب وطاقاتهم المبدعة وتأثيرهم في استدامة مسيرة النماء الشامل، كونهم ثروة الوطن الحقيقة في الحاضر والمستقبل.

ولو رصدنا واقع الشباب لنبحث عن مؤشرات تقدم، سنلحظ خطوات حقيقية ومؤثرة للاحتفاء بثمار التجربة البحرينية المتفردة في تنمية الشباب ورعايتهم اجتماعيا وعلميا ومعرفيا وصحيا وثقافيا ورياضيا، حتى أصبحت المملكة نموذجا رائدا ومتميزا بين الدول عبر اتخاذ خطوات حقيقية ومؤثرة ساعدت الشباب على الإنجاز والإبداع والابتكار، والارتقاء بطاقاتهم ومهاراتهم ليكونوا عنصرا فاعلا ومؤثرا في منظومة النهضة والازدهار. فعلى مسار التميز والقدرة التنافسية، فإن جهود مملكة البحرين في الاهتمام بالشباب ترتكز في المقام الأول على المكانة الكبيرة التي يحظى بها شباب البحرين في فكر واهتمام جلالة الملك المعظم، حيث أكد في العديد من المناسبات اعتزازه بما تبذله الكوادر البحرينية الشابة من جهود في جميع مجالات الحياة والتنمية في المملكة، كما يحرص جلالته، على منح الشباب كل الفرص التي تمكنهم من الإسهام في جميع قطاعات العمل والبناء، وهو الأمر الذي وفر بيئة مثالية للشباب البحريني للانطلاق والتميز والقدرة على التنافسية، وساهم في رفع اسم وعلم مملكة البحرين عاليا في مختلف المناسبات والمحافل الإقليمية والدولية.

هنالك جانب آخر، يربط بين الإطار الفكري والعملي، ومما لا شك فيه فإن مملكة البحرين تحرص في كل استراتيجياتها وخططها للنهوض بالشباب على المزج بين الإطار الفكري والعملي، إذ تهتم في المقام الأول ببناء الشباب وتنشئتهم على قيم المواطنة والانتماء الوطني وتعميق إحساسهم بالمسؤولية الوطنية، كما تعمل على صقل مهارات الشباب وتسليحهم بأحدث المعارف والعلوم وتوفير كل أحدث النظم التعليمية التي تساعد في تخريج أفواج من الشباب مؤهلين بروح العصر الحديث ولديهم الكفاءة على الانخراط في سوق العمل، دون تجاهل لأهمية تأثير الرياضة في بناء أجيال شابة لديها روح التنافس والرغبة في جعل البحرين في الصدارة بجميع الأنشطة والألعاب والرياضات.

لقد حققت البرامج والمبادرات التي تقدم للشباب نقلة نوعية بارزة في محتوياتها وأفكارها ورسالتها وذلك بفضل استراتيجية تمكين الشباب التي وضعتها الحكومة ضمن أولويات برنامج عملها، وتقديم المبادرات التي ترتقي بالشباب وبمهاراتهم وقدراتهم ومشروعاتهم؛ ليساهموا في إنجاح المشروعات الوطنية في مختلف المجالات، كما وضع المجلس الأعلى للشباب والرياضة سياساته المستقبلية الرامية إلى تمكين الشباب والارتقاء بمشروعاتهم ودعمهم وبث روح الأمل في نفوسهم لبناء مستقبل شامل وواعد للشباب عبر تأمين بيئة جاذبة للشباب؛ ليقدموا طاقاتهم وإبداعاتهم وأفكارهم والعمل على تمكين الشاب البحريني وتسليحه بالعلم والمعرفة، ودعم مشروعاتهم في ريادة الأعمال، وترسيخ نهج وطني يبرز الكفاءات الوطنية الشبابية وتسليط الضوء على المنجزين، إضافة إلى اكتشاف وصقل وإبراز المواهب.

تتبلور أبعاد "يوم الشباب البحريني" في الإنجازات الشبابية التي حققها شباب المملكة، والتي يصفها سمو الشيخ ناصر بن حمد في محافل عديدة، بأنها جاءت على قدر الدعم الكبير المقدم لهم، فكانوا خير سفراء لمملكة البحرين في مختلف المحافل، كما أن إنجازاتهم التي حققوها مدعاة للفخر والاعتزاز بشبابنا كونهم باتوا يقارعون أقرانهم من مختلف دول العالم، كما أن مبادراتهم ومشروعاتهم ساهمت في دعم مختلف القطاعات، علاوة على كونهم جزءا أصيلا في تنفيذ المشروعات الوطنية، الأمر الذي دفع في اتجاه منح مبادرات وبرامج تمكين الشباب أهمية مضاعفة وسط الدعم والاهتمام بتقديم المبادرات الحكومية التي تساهم في تطوير قدرات ومهارات الشباب.

كل ما تقدم يعطي دلالات كبيرة، إلا أننا لو نظرنا إلى جوانب تفردت بها مملكة البحرين، ستأتي جائزة الملك حمد لتمكين الشباب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في الصدارة، فهذه الجائزة العالمية تأتي تعبيرا عن إيمان جلالة الملك المعظم، بقدرة الشباب على قيادة بلدانهم والعالم نحو مستقبل مشترك أفضل يسوده السلام والازدهار لجميع الناس، وذلك على النحو المتصور في الخطة الأكثر طموحا لتحويل عالمنا نحو مستقبل أفضل، ألا وهي خطة التنمية المستدامة للعام 2030، ومن المهم الإشارة إلى أن هذه الجائزة تحتفي بمساعي الشباب ليصبحوا مواطنين فعالين ومنتجين يساهمون في رفعة مجتمعاتهم وبيئتهم، وكذلك المؤسسات التي تعمل على تحسين البيئة المواتية والبنية التحتية للشباب لإحداث تأثير، على صعيد جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وتشمل الجائزة فئتين رئيستين، إحداهما للعمل الشبابي والمنح والثانية للجهات التي تعمل على تمكين الشباب.

وعلى المستوى الوطني، تمنح المملكة الأولوية للمبادرات الرائدة التي تساعد الشباب على تعزيز قدراتهم، عبر التدريب وبناء المهارات وتبادل الخبرات وزيادة فرصهم؛ من أجل اختيار مستقبلهم، فضلا عن المساهمة في رفعة المجتمع، وتقدم مملكة البحرين مجموعة من المبادرات في مجال تمكين الشباب وتطوير مهاراتهم وهو ما ينبثق عن إيمان المملكة العظيم بالشباب كونهم محرك العمليات التنموية، كما أن هناك استثمار مستمر في الشباب، إذ يجسدون أملا في تحقيق رؤية 2030 وتطبيق توصيات أهداف التنمية المستدامة.

ختاما، فإن تكريم النماذج الشبابية المشرفة والاحتفاء بها، يتحول إلى مصدر إلهام وتحفيز لغيرهم من الشباب على الاجتهاد والمبادرة، وإبراز طاقاتهم الخلاقة والمبدعة، في كل ما يسهم في تعزيز المنجزات والمكتسبات الوطنية، ويعد الاحتفال تتويجا لجهود النهوض بواقع ومستقبل الشباب البحريني وتنميته؛ حتى يكون مواكبا لروح العصر.

حسن ناصر يوسف
وزارة شؤون البلديات والزراعة

عيسى الدوسري
خليجي بنك

يوسف محمد الصباغ
هيئة التشريع والرأي القانوني

فاطمة الرواحي
الجامعة الأهلية

كوثر جاسم
صحيفة البلاد

مريم المفتاح
وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

حسين محمد
محافظة العاصمة

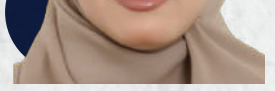

لولوة خالد
وزارة الأشغال

تهاني موسى محمد
مكتب رئيس مجلس الوزراء

محسن علي الغريري
مجلس الشورى

فاطمة المحمود
"دانات"

عبدالله صباح
جامعة البحرين

ناصر أحمد
هيئة التخطيط والتطوير العمراني

شيخة الزعبي
المحكمة الدستورية

حسين شاكر
بنك الإسكان

عائشة البوعينين
بي نت

عائشة خالد
المجلس الأعلى للبيئة

سارة البنا
الجامعة الملكية للبنات

صالح الشيخ
جهاز الخدمة المدنية

عبدالرحمن عادل
المجلس الأعلى للقضاء

عائشة أمين
هيئة علوم الفضاء

عبدالله الخاجة
جامعة العلوم التطبيقية

شيخة الدوسري
المجلس الأعلى للشباب والرياضة

نور محمد
وزارة شؤون الشباب

مناهل الحجيري
هيئة المعلومات والحكومة الالكترونية

ندى حقيقي
مجلس التنمية الاقتصادي

قاسم الهمام:
طموحي تسخير طاقاتي لخدمة شركة "البا" الرائدة

يقول قاسم الهمام، الموظف في دائرة التحكم في العمليات والتطوير ومشرف برنامج المتحدي الأكبر الرياضي في شركة "البا"، والذي مضى على انضمامه للشركة نحو 6 سنوات: "حرصت شركة البا على تطوير مهارات الموظفين، وذلك عبر توفير فرص دراسية وبرامج تدريبية، سواء داخل الشركة أو خارجها، من خلال التعاون مع الجامعات والمعاهد، وهذا الاهتمام بالتدريب والتطوير بلا شك أسهم في رفع كفاءة الموظفين، وتعزيز ثقافتهم لتحقيق أعلى مستويات الأداء".

وأكد الهمام أن طموحاته تتمحور حول تمكنه من تسخير جميع طاقاته وخبراته لخدمة شركة "البا" العزيزة، والمساهمة في تعزيز صحة وسلامة موظفيها من خلال برنامج "المتحدي الأكبر"، الذي يشجع الموظفين على إنقاص الوزن الزائد والالتزام بأسلوب حياة صحي من خلال ما يمتلكه من معرفة وثقافة، وذلك تقديرا لما منحته إدارة الشركة من اهتمام ودعم في تنفيذ هذا البرنامج، الذي أكمل حديثا نسخته الخامسة.

هذا، وينصح قاسم الهمام الشباب ببذل أقصى جهدهم في التحصيل العلمي، واكتساب المعرفة، فالشهادة العلمية هي سلاحهم لمستقبلهم، وتمكّنهم من الإسهام في بناء الوطن وتطوير الشركات التي يعملون بها، فالتعليم والاستفادة من الفرص المتاحة هما الطريق نحو النجاح والتميز.

واختتم الهمام حديثه بالتقدم بجزيل الشكر لإدارة شركة "البا" على جهودها المستمرة في دعم الموظفين وتقديم الفرص للشباب، سواء للموظفين الحاليين أو الخريجين الباحثين عن فرص في سوق العمل، فحرصها على تطوير الكوادر الوطنية يعكس التزامها ببناء مستقبل واعد لأبناء هذا الوطن.

فاطمة عبدالرسول:
"البا" بيئة داعمة للتطوير المستمر والفرص الواعدة

فاطمة عبدالرسول أحمد، زوجة وأم، حاصلة على بكالوريوس في الهندسة الصناعية وماجستير في إدارة الأعمال الدولية من جامعة برادفورد في المملكة المتحدة، انضمت إلى شركة ألمنيوم البحرين (البا) في العام 2018، محققةً حلما كان يراودها منذ الطفولة، حيث لطالما كان يتردد اسم "البا" في المنزل، الأمر الذي أثار في نفسها شغفا بعالم التصنيع والآلات الصناعية، وهو ما دفعها لدراسة الهندسة الصناعية.

واليوم، تواصل فاطمة تطوير مهاراتها في "البا"، وتسعى للمساهمة في تعزيز الابتكار والكفاءة، إلى جانب إيمانها بأهمية العطاء المجتمعي، ومشاركتها بشكل فعال في الأعمال التطوعية عبر عضويتها في "إنجاز البحرين"، حيث تُساهم في تمكين الشباب وتنمية مهاراتهم للمستقبل.

في هذا الشأن، تقول فاطمة: "البا" بيئة داعمة للتطوير المستمر، حيث أتاحت لي الفرصة للمشاركة في البرامج التدريبية وفق اهتماماتي واحتياجاتي المهنية، إذ وفّرت لي المساحة لممارسة الأعمال التطوعية التي أؤمن بأثرها الإيجابي في المجتمع، بالإضافة إلى حرص الشركة على تمكين موظفيها عبر تقديم الدورات التدريبية التي تواكب تطلعاتهم، لينعكس ذلك بشكل مباشر على تطوري المهني والشخصي".

وأضافت "كوني شابة بحرينية، أحث الشباب على اختيار تخصصاتهم بعناية بناءً على شغفهم الحقيقي، بعيدا عن التوجهات التقليدية، فالنجاح مرتبط بالإبداع والتميز في المجال الذي يجدون أنفسهم فيه، والبحرين وطن الفرص، ومن يسعى بشغف وإصرار سيجد طريقه نحو مستقبل واعد مليء بالإنجازات".

حوراء أحمد:

العمل في "البا" أشبع شغفي العميق بالكيمياء والعلوم

بالتزامن مع يوم الشباب البحريني، تحتفل حوراء أحمد محمد، البالغة من العمر 25 عاما، بإكمالها 3 سنوات على انضمامها لشركة البا الرائدة.

حوراء التي تخرجت من جامعة البحرين، تخصص الكيمياء، وحاصلة على درجة البكالوريوس مع مرتبة الشرف الأولى، تقول: "كانت طموحاتي في البداية كبيرة، وأحلامي ترتكز دائما على التقدم في مجال العلم والتطور المهني، واختياري تخصص الكيمياء يعود إلى شغفي العميق بالعلوم والبحوث، وكان حلمي العمل في بيئة علمية متطورة، خصوصا في المختبرات، حيث أتمكن من العمل مع الآلات والمعدات، واليوم استطعت تحقيق هذا الحلم".

أما عن طموحاتها المستقبلية، فتقول حوراء: "كنت أطمح دائما لمواصلة الدراسات العليا بعد التخرج، خصوصا أني أؤمن بأهمية التعلم المستمر، واكتساب المعرفة الجديدة في مجالي"، مؤكدة أن هذا الشغف بالعلم هو ما دفعها لتطوير مهاراتها، والتطلع إلى مزيد من الفرص التعليمية سعيا وراء مزيد من العلم والمعرفة.

وأكدت أن "شركة البا تقدم لنا، أي الموظفين، العديد من الفرص عبر الدورات التدريبية والشهادات الاحترافية، ما يساعدنا على تحسين مهاراتنا المهنية بشكل مستمر، ليس فقط في تخصصي أو قسمي المعني، بل كذلك في تخصصات وأقسام مختلفة من دوائر الشركة، ما يفتح آفاقا واسعة للشباب البحريني العامل في هذا القطاع".

وتختتم حوراء حديثها بتأكيدها أنها مؤمنة بأن الشباب البحريني لديه طاقات غير محدودة، وقدرة على الابتكار والإبداع، وأن المستقبل في انتظارهم بمختلف فرصه العظيمة، "لذا، أنصحكم بأن تضعوا في أذهانكم دائما أن النجاح لا يأتي بسهولة، ولكنه حتمي لأولئك الذين يسعون بصدق ويعملون بجد، وتذكروا أن كل تحدٍ هو فرصة جديدة للتعلم، وكل خطوة في رحلتكم هي خطوة نحو تحقيق أهدافكم الكبيرة".

وتقول للشباب البحريني: "أنتم جذور البحرين ونماؤها".

محمود إبراهيم:

"البا" ساعدتني في الحصول على فرصة الترقي لمنصب إشرافي عبر برامجها التطويرية

انضم محمود إبراهيم منذ عامين لشركة "البا" في دائرة صيانة محطة الطاقة الخامسة، وفي هذه الفترة سنحت له الفرص للنمو والتطور سواء من الناحية الشخصية، أو المهنية، إذ لم تتغير طموحاته وأحلامه، حيث كان إبراهيم يؤمن دائما بأهمية الاستمرار في التعلم، والسعي للتطور، وعدم الوقوف عند أي محطة علمية، أو مهنية، فإصراره على تحقيق المزيد يبقى دافعا رئيسا في مسيرته.

وفي هذا السياق يقول إبراهيم "على الرغم من قصر الفترة التي قضيتها في البا، إلا أن الشركة قدمت لي دعما ملحوظا في مسيرتي المهنية، فكان لدي فرصة للاستفادة من برامج تدريبية شاملة ساعدتني في تحسين مهاراتي التقنية والإدارية، كما أُتيحت لي الفرصة للمشاركة في مؤتمرات مهنية عديدة"، مؤكدا أن هذه العوامل ساعدته في تطوير مسيرته المهنية وتمكينه من الحصول على فرصة للوصول إلى منصب إشرافي.

هذا، وينصح محمود إبراهيم الشباب البحريني المقبل على الدراسة الجامعية، ومن ثم العمل، قائلا "لا تدع أي شيء يقف في طريق طموحاتك وأحلامك، المستقبل بين يديك وأنت القادر على تشكيله، وما المرحلة الجامعية إلا خطوة في رحلة طويلة من العلم والتطور، ومملكة البحرين تقدم العديد من الفرص، لذا يجب السعي للاستفادة منها بشكل كامل، خصوصا أن النجاح يتطلب استعدادك لاستثمار وقتك وجهدك بحكمة، وأن تكون دائما مستعدا لمواجهة التحديات والنمو".

GENERAL ASSEMBLY

"جنرال أسمبلي"

بوابة الشباب البحريني للعالم التقني المتطور

بمناسبة يوم الشباب البحريني، الذي يُحتفل به في مملكة البحرين تقديرا لدور الشباب في بناء المجتمع وتعزيز التنمية، نلتقي عبر هذه السطور رئيسة أكاديمية جنرال أسمبلي - البحرين أحلام عون، لنتعرف على دور أكاديمية جنرال أسمبلي بدعم الشباب البحريني وتوجيههم نحو النجاح المهني، عبر برامج أكاديمية تقنية مبتكرة، تهدف إلى تعزيز مهاراتهم وإعدادهم لمواجهة تحديات المستقبل، إلى جانب التطرق إلى أهم البرامج التقنية المتطورة التي تقدمها الأكاديمية.

أحلام عون: 80 % نسبة نجاح التمكين المهني بين صفوف خريجي الأكاديمية

ما دور أكاديمية جنرال أسمبلي في تدريب الشباب البحريني وتطوير مهاراتهم في المجال التقني؟

تقول مسوؤلة أكاديمية "جنرال أسمبلي" أحلام عون: "تلعب أكاديمية جنرال اسمبلي دورا مهما جدا فيما يتعلق بتطوير الشباب البحريني من نواح عدة، خصوصا أن الفئة المستهدفة في الأكاديمية غالبيتها من الشباب البحريني الراغب في الانخراط بمجال العمل التقني، لاسيما أنه المجال الأكثر تطورا وتداولا في العالم، وعليه فإن 77 % من خريجي الأكاديمية شباب، مضيفة أن لدى الأكاديمية نوعين من البرامج، وهي المعسكرات التدريبية بدوام كامل ودوام جزئي، وبرامج التطوير المهني، وتُعد المعسكرات التدريبية البرامج الأكثر كثافة من حيث تهيئة الشباب الفعالة لسوق العمل والانخراط في سوق العمل التقنية، وعليه فإننا نلاحظ أن هناك الكثير من الشباب المهتمين بهذه البرامج والتطوير المهني وسوق العمل التقني عموما.

كيف تقيمون إقبال البحرينيين على برامج الأكاديمية، وهل توجد فئات معينة تبدي اهتمامها بهذه البرامج من حيث الفئة العمرية الذكور والإناث؟

كما ذكرت سابقا فإن 77 % من نسبة الطلبة في الأكاديمية هم من فئة الشباب، وعليه فإن هذا الإقبال يدل على شغف الشباب بالتطور والعلم والمعرفة في هذا المجال التقني، وبالتالي فإننا في الوقت الذهبي لتدريب وتأهيل هؤلاء الشباب عبر البرامج التي تمنحها لهم أكاديمية جنرال أسمبلي، والتي هي بمثابة دعم ومساندة لشهاداتهم الجامعية.

أما فيما يتعلق بنسب الذكور والإناث، فإننا نلاحظ أن إقبال الإناث في المجال التقني عال جدا، إذ تصل نسبة الإناث في الأكاديمية إلى 54 %، ويدل ذلك على انفتاح سوق العمل ومنح المرأة فرصا وظيفية جديدة، ففي السابق كان هذا المجال التقني المتخصص حكرا على الشباب، والأمر الجميل الملموس أن الإقبال على هذه البرامج يكون لفئات عمرية مبكرة، أقل من 18 عاما، ما يدل على عطش هذا الجيل والأجيال القادمة لمعرفة التكنولوجيا والبرمجيات وغيرها.

كم عدد الدفعات التي استفادت من برامج الأكاديمية؟

منذ إطلاق الأكاديمية لبرامجها بنهاية العام 2022 وحتى وقتنا الراهن، وصل عدد دفعات الأكاديمية إلى 50 دفعة، لبرامج متنوعة كتحليل البيانات، وتصميم تجربة المستخدم، والبرمجيات، بالإضافة إلى برامج الدوام الجزئي وأخرى تطويرية من ناحية المجال المهني، وغالبية المستفيدين خريجو جامعات، الأمر الذي يعود إلى أن برامج الأكاديمية برامج مهنية بحتة تهيئ إلى سوق العمل بشكل مباشر، ليكون الخريج البحريني الخيار الأول والأفضل في المجال التقني، فأهم ما يتميز به طلبتنا هو الإصرار على الإكمال والتكامل مع سوق العمل، وهذا يدعونا للاعتزاز بخريجي الأكاديمية.

ما البرامج التعليمية المتوافرة حاليا في الأكاديمية، وكيف تساهم هذه البرامج في تعزيز الفرص الوظيفية للكوادر البحرينية؟

تضم الأكاديمية تحت مظلتها نوعين من البرامج، برامج تأسيسية، كالبرمجيات، وتحليل البيانات، وتصميم تجربة المستخدم، بالإضافة إلى برامج أخرى مصممة للموظفين الراغبين في تحسين مسارهم المهني، كبرامج الجافا، والبايثون. المعسكرات التأسيسية مدتها 3 أشهر للدوام الكامل والجزئي مدته 6 أشهر، أما برامج التطوير المهني، فهي برامج تساعد الشباب على التطور السريع وتحقيق أهدافهم في الارتقاء السلم الوظيفي.

انفتاح سوق العمل خلق فرصا وظيفية جديدة للمرأة البحرينية

وتتميز برامجنا بأنها مرنة، فهي تقنية عملية قائمة على مشروعات وتوجيهات مهنية من قبل المدربين المختصين، إلى جانب قاعدة الشراكات التي تمتلكها الأكاديمية، التي تصل إلى 150 شراكة تعاون مع مؤسسات محلية، ودولية، وإقليمية، يتم التعاون معهم بحيث يكون طلبة الأكاديمية الخيار الأول في التوظيف بهذه الشركات.

أما فيما يتعلق بنسبة التمكين المهني، فقد وصلت إلى 80 %، وهي نسبة لا يستهان بها، وإن دل ذلك على شيء فهو يدل على قدرة الشباب البحريني على التطور، وإقبال المؤسسات لتوظيف البحرينيين، بالإضافة إلى قوة برامج الأكاديمية.

الأكاديمية تمكنت من تخريج نحو 50 دفعة منذ الانطلاق

ما الذي يجعل من "جنرال أسمبلي" الخيار المثالي لتحضير الطلبة لريادة لأعمال وتحقيق النجاحات؟

لدينا مجموعة من الخريجين بدأوا مشروعاتهم الناشئة الخاصة والمشاركة في المعارض الدولية والعالمية، مشيرة إلى أنه من الجميل أن نلمس قدرة البحريني في المنافسة والنمو، وعليه فإن مجموعة من خريجينا تمكنوا من الخوض في ريادة الأعمال، خالقين مشروعاتهم الخاصة، بالإضافة إلى تعاوننا مع المؤسسات التي تُعنى بالمشروعات الشبابية لتقديم مختلف الخدمات والتسهيلات لهؤلاء الخريجين أصحاب المشروعات.

وفي ختام حديثها وجهت أحلام عون كلمة للشباب البحريني بمناسبة يوم الشباب البحريني قائلة: أنتم المستقبل، ولدينا إيمان لا يشوبه شك بأنكم بقدر المسؤولية لحمل هذا البلد على أكتافكم بمسيرة التطور، والانتقال بمملكة البحرين إلى المستويات العالمية.

محمد ثامر: "جنرال أسمبلي" رحلة تعليمية داعمة للمستقبل

وصف محمد ثامر، الموظف بقسم التسجيل بأكاديمية جنرال أسمبلي، تجربته في الأكاديمية بأنها مميزة للغاية، إذ يتميز أسلوب التعليم في الأكاديمية بالاستمرارية، والتحديث المستمر، والفائدة الكبرى التي حصل عليها هي إمكان العودة إلى خريجي الأكاديمية الذين اجتازوا برامجها، ما يسهل التواصل معهم للحصول على الاستشارات، والمعلومات القيمة لديهم، الأمر الذي عزز دوافعه للاستمرار في التعلم واستكشاف البرامج الرائدة التي تقدمها الأكاديمية، فضلا عن المساهمة الكبيرة في تطوير مهاراته، سواء داخل الصف أو خارجه.

وأشار محمد إلى أن "جنرال أسمبلي" تتمتع بميزة كبيرة، وهي تقديم بيئة تعليمية مرنة ومحفزة، ما يعزز من قدرة الطلاب على التفوق، إذ توفر الأكاديمية تدريبا مهنيا مستمرا يساهم بشكل كبير في تطوير مهارات الطلاب، خصوصا بالنسبة للشباب البحريني.

أما فيما يتعلق بالتحديات الأكاديمية، فإن جنرال أسمبلي تميز نفسها عبر تقديم طاقم مميز من المدربين والمستشارين المحترفين، الذين هم دائما في خدمة الطلاب، مستعدين لتقديم الدعم والمساعدة في أي وقت، وهذا هو أحد العوامل التي تسهم في تعزيز سمعة الأكاديمية ودورها في تطوير المهارات العملية.

وعن الصعوبات التي واجهته في مسيرته التعليمية قال محمد ثامر "قبل انضمامي إلى جنرال أسمبلي، كنت أواجه صعوبة في بيئة عمل لم تكن تحفز أو تشجع على تطوير المهارات أو إتاحة الفرصة للشباب للانطلاق والنمو، لكن بمجرد التحاقي بأكاديمية جنرال أسمبلي، اكتشفوا قدراتي وفتحوا لي الأفق للمساهمة في العمل معهم موظفا بقسم التسجيل، فهذا التوجيه والدعم ساعدني على تجاوز تلك الصعوبات، وساهم في تطوري المهني والشخصي".

وعن التحديات التي واجهها في مسيرته التعليمية، قال محمد ثامر "قبل انضمامي إلى جنرال أسيمبلي، كنت أسعى لتطوير مهاراتي والبحث عن فرص جديدة للنمو. وأثناء تجربتي في الأكاديمية، لم يكن الأمر مجرد تعلم، بل كان بوابة لاكتشاف إمكاناتي الحقيقية. وعبر الدعم والتوجيه الذي تلقيته، أصبحت جزءًا من الفريق في قسم التسجيل، ما أتاح لي فرصة لتوسيع آفاقي وتطوير مهاراتي على المستوى المهني والشخصي".

دانية خان: "جنرال أسمبلي" طريق التطور المهني

قالت الموظفة في قسم التسجيل بأكاديمية جنرال أسمبلي دانية خان: "قدمت لي الأكاديمية العديد من الفرص التي ساهمت في صقل مهاراتي وتعزيز ثقتي بنفسي، والأهم من ذلك أنها جعلتني أؤمن بقدراتي الشخصية، والتطور على الصعيدين المهني والشخصي. فعلى سبيل المثال، التحقت ببرنامج تحليل البيانات، ولم أكن أتوقع أنني سأتمكن من العمل في هذا المجال التقني المتطور، لكن بعد الانتهاء من البرنامج، أصبحت قادرة على العمل في هذا القطاع، واليوم أعمل فيه بكل فخر واعتزاز".

وعن أهم المهارات التي اكتسبتها من تجربتها الأكاديمية، وكيف ساهمت هذه المهارات في تحسين نظرتها المستقبلية وحياتها العملية، أكدت خان أنه عن طريق أكاديمية "جنرال أسمبلي"، تعلمت مهارات متقدمة في استخدام برامج مثل "بايثون"، بالإضافة إلى العديد من أدوات تحليل البيانات التي تدعم مسيرتها المهنية. وقد ساعدتها هذه المهارات في تحويل البيانات إلى رؤى قابلة للتنفيذ، ما مكّنها من تقديم دعم فعال للفريق الإداري، وتحليل البيانات بطرق مبتكرة، الأمر الذي ساهم في تحسين العمليات داخل الأكاديمية وتعزيز كفاءة الفريق.

في ختام حديثها، وجهت دانية خان نصيحة للشباب فقالت: "لا تنتظروا الغد! ركزوا على تطوير أنفسكم والتعلم. استكشفوا برامج أكاديمية جنرال أسمبلي لما تحمله من فرص لا حدود لها، وتأثير إيجابي، وتنمية مهارات تساعدكم على التقدم في مسيرتكم المهنية. أنتم شباب المستقبل، والفرص أمامكم لبناء مسار مهني واعد".

54 % نسبة إقبال الإناث على البرامج التقنية

ASRY أسري
الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن
ARAB SHIPBUILDING & REPAIR YARD COMPANY

عائشة الصالح: البحريني قصة تحدٍ وتطور في بيئة عمل حافلة بالفرص

"طموحي في مجال الموارد البشرية هو أن أكون من القادة الذين يساهمون في تطوير المؤسسات، من خلال إدارة فعالة للموارد البشرية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات".. بهذا الطموح القوي استهلت عائشة أحمد صالح، التي تعمل حاليا إدارية في قسم الموارد البشرية بشركة أسري، حديثها لملحق الشباب بصحيفة "البلاد".

تقول عائشة: "يشرفني أن أشارك تجربتي المهنية التي تواصلت فيها مع فريق عمل شركة أسري، حيث أسعى دائمًا لتحقيق أهدافي وطموحاتي الشخصية والمهنية.. حصلت على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة بوليتكنك البحرين، وأواصل حاليا دراستي للحصول على شهادة دبلوم في الموارد البشرية. انضممت إلى أسري قبل عامين ونصف العام، ومنذ ذلك الحين كانت هذه الرحلة مليئة بالتعلم والتطور".

وتابعت: "لعبت أسري دورا بارزا في تطوير مهاراتي، فقد قدمت لي العديد من الفرص التدريبية وورش العمل التي أسهمت في صقل مهاراتي الإدارية والتخصصية، على سبيل المثال، أشارك حاليا في برنامج (بناء)، الذي تم ترشيحي له من قبل إدارة قسم الموارد البشرية، وهو برنامج يهدف إلى تطوير الكفاءات الشبابية الوطنية عبر مشروعات عملية ودراسات تدريبية بالتعاون مع معهد (BIBF)، أؤمن أن هذا البرنامج سيعزز مهاراتي ويساعدني في التأهيل للمناصب القيادية مستقبلاً، هذا إلى جانب أن تشجيع الشركة المستمر لي على استكمال دراستي كان له تأثير إيجابي كبير في شعوري بالدعم والتقدير، ما يعزز من عزيمتي ويحفزني لتحقيق مزيد من النجاحات".

وأكدت عائشة أنه أثناء مسيرتها المهنية، واجهت العديد من التحديات، خصوصا في بداية مشوارها، مثل كيفية إدارة الضغط، إذ تمكنت من التغلب على هذا التحدي بفضل توجيه الزملاء والدعم الذي تلقته منهم، فضلا عن استخدام مهاراتها في التخطيط والتنظيم.

وختاما قالت: لا يسعني إلا أن أعبر عن امتناني للمسؤولين في "أسري" على دعمهم المستمر وإشادتهم بعملي، ما كان له دور كبير في رفع مستوى أدائي وزيادة ثقتي بنفسي، وأتطلع إلى المستقبل بكل تفاؤل، وأثق أن العمل مع شركة أسري سيسهم في فتح آفاق جديدة أمامي لتحقيق أحلامي وطموحاتي في مجال الموارد البشرية".

علي البناء.. نموذجا للتطور المهني في بيئة داعمة

انضم إلى شركة أسري منذ عام ونصف العام، إذ بدأ مشواره في الشركة بقسم الأمن والسلامة بمسمى إداري بيانات، ومن ثم انتقل إلى دائرة الاتصال المؤسسي ليكون اختصاصي إعلام، كان هذا الانتقال نتيجة اكتشاف إدارة الشركة لمواهب ومهارات موظفيها، وكان اختصاصي الإعلام بشركة أسري علي البناء، موهوبا في مجالات التصميم الجرافيكي، والتصوير الفوتوغرافي.

يقول البناء: بدأ شغفي في مجال الإعلام والتواصل منذ وقت مبكر، ولذلك أسعى باستمرار للتطور المهني والارتقاء في هذا المجال، حيث أطمح إلى اكتساب مزيد من الخبرات وتحقيق التطور الوظيفي في الشركة، لاسيما أن شركة "أسري" كان لها دور محوري في تطوير مهاراتي على أصعدة عدة، خصوصا في مجال التواصل مع العملاء وداخل بيئة العمل ذات الحجم الكبير. وإضافة إلى ذلك، وفرت لي الشركة فرصا تدريبية قيمة، حيث تم تسجيلي في مركز الدراسات المصرفية للحصول على شهادة في "تحليل البيانات"، كما أنني بصدد البدء في دراسة شهادة أخرى في "التسويق الرقمي" مدعومة من الشركة بالشهر المقبل، مؤكدا أن هذا الدعم المستمر ساعده في صقل مهاراته بشكل كبير.

أما فيما يتعلق بالتحديات التي واجهته، فقال: واجهت العديد من التحديات في مسيرتي المهنية، لكنني أعتبرها دائما فرصا للتعلم والنمو، ومن أبرز هذه التحديات التكيف مع التغييرات السريعة في بيئة العمل، فكان الحل في العمل بروح الفريق والتعلم المستمر، بالإضافة إلى الاستفادة من بيئة العمل الداعمة التي توفرها شركة "أسري"، إذ قامت الشركة بتوفير التدريب اللازم ودعمتني في تطوير مهاراتي، ما ساعدني على التكيف مع هذه التحديات والعمل على تخطيها بنجاح.

وختاما، يعد علي البناء نموذجا للشباب البحريني الذي يسعى للتطوير والنمو المهني، مستفيدا من الفرص التي توفرها الشركات الوطنية، ورحلة علي تُعد تمثل مثالا حيا على كيفية النجاح والتفوق بفضل الإصرار والعمل الجاد في بيئة تشجع على الابتكار والنمو.

أسامة علي.. من التسويق إلى الريادة في القطاع البحري

أكد اختصاصي تطوير الأعمال أسامة شوقي علي، أن انضمامه لشركة أسري أتاح له الفرصة لتحقيق طموحه ورغبته القوية في توسيع نطاق خبراته والانتقال إلى قطاع أكثر ديناميكية وعالمية، إذ تمكن من دخول القطاع البحري، الذي يعد أحد الدعائم الأساسية في التجارة الإقليمية والدولية. واليوم يتمتع أسامة بتجربة غنية مضى عليها ثلاث سنوات مع "أسري"، كانت مليئة بالتطورات والتحديات التي أسهمت في تعزيز مسيرته المهنية.

وقال: انطلقت مسيرتي المهنية بتطلعات واضحة نحو ترك بصمة مميزة في عالم الأعمال، مع التركيز على مجالي التسويق وتطوير الأعمال، فمنذ بداية مسيرتي، كانت رؤيتي منصبة على تحقيق النمو الاستراتيجي، وتطوير العلامات التجارية بما يضمن لها النجاح المستدام، بدأ مشواري في مجال التسويق، حيث أسهمت في دعم عدد من العلامات التجارية الرائدة في مملكة البحرين.

وأضاف: لشركة أسري دور حيوي في مسيرتي المهنية، إذ قدمت لي فرصة لاكتساب خبرات عملية غنية في مجالي رعاية العملاء وتطوير الأعمال، ما أتاح لي الفرصة للتفاعل مع أصحاب المصلحة الرئيسين وفهم توجهات السوق المتغيرة، فضلا عن المشاركة في المبادرات الاستراتيجية المهمة. كذلك، كان من دواعي سروري أن أتمكن من المشاركة في برنامج "بناء" الذي نظمته الشركة، والذي شمل تدريبا متخصصا في التخطيط الاستراتيجي، وبناء الحضور القيادي، وإدارة المشروعات، مشيرا إلى أن هذه الفرص ساعدته في تعزيز قدراته على التعامل مع التحديات التجارية المعقدة والمساهمة بفعالية في نمو الشركة.

وبالتطرق إلى التحديات التي واجهته، يؤكد أسامة أن من أبرز تلك التحديات كان التحول الجذري من مجال التسويق إلى قطاع الصناعة المتخصص، كالقطاع البحري، مبينا أنه كان منحنى حادا في التعلم، إذ كان يتطلب مهارات تصب في الاستيعاب السريع للمعرفة الخاصة بالقطاع البحري، مع ضرورة تطوير استراتيجيات أعمال متكاملة، لكن شركة أسري كانت الداعم الأول في هذه الرحلة، عبر التوجيه المستمر والإرشاد من قبل فرق العمل المتخصصة، فضلا عن الدعم اللامحدود الذي تلقاه من زملائه وفريق القيادة، الذين قدموا له رؤى ومعارف قيمة بشأن القطاع، وقال: "عبر التعلم المستمر والتكيف مع البيئة المتغيرة، تمكنت من تجاوز هذه التحديات والمساهمة بفعالية في تطوير جهود الشركة ونموها".

وفي ختام حديثه، أكد أسامة شوقي أن هذه الرحلة مع شركة أسري كانت تجربة غنية، تمكن فيها من تنمية مهاراته بشكل مستمر، متطلعا باستمرار إلى مزيد من النجاح والتطور في المستقبل.

اللغة العربية ممتعة مع
عربي كويست

حمّل التطبيق الآن!

ArabiQuest

عقيلة الله ياري:
البيئة الريادية بالبحرين تتحسن باستمرار بفضل المبادرات الحكومية مثل "تمكين"

"عربي كويست" منصة تعليمية مبتكرة، مصممة للأطفال من عمر 4 إلى 11 عاما، وهي منصة حائزة على جوائز عديدة، وتهدف إلى غرس حب تعلم اللغة العربية مع التركيز على مهارات التحدث والقراءة، لأنها من أكبر التحديات التي يواجهها أولياء الأمور في الفترة الراهنة.

وعن هذا المشروع الرائد، تقول عقيلة الله ياري، مؤسسة المنصة والحاصلة على درجة الماجستير في التعليم وإدارة الأعمال من جامعة بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأميركية: "تقدم المنصة حلولا تعليمية فعالة لتعلم اللغة العربية، تعتمد على طريقة التعلم باللعب، إذ تجمع منصتنا التفاعلية بين التعلم الممتع وتقنيات متقدمة، للتعرف على الصوت بالذكاء الاصطناعي، لتحسين مهارات النطق والمحادثة، مستهدفة المدارس، والعائلات في منطقة الخليج العربي، حيث تُسهل عملية التعليم من خلال أتمتة تقييمات القراءة، وتتكامل بسلاسة مع المناهج الدراسية مع حل الواجبات المدرسية عبر ألعاب مبتكرة، وعليه فإن منصة عربي كويست تهدف إلى سد الفجوة بين التعليم التقليدي للغة العربية، واستخدامها في الحياة العملية، ما يجعل التعلم ممتعًا وذا تأثير كبير".

وعن نظرتها لتأثير الشباب البحريني على الاقتصاد الوطني، لاسيما مع وجود المنافسة القوية، ترى عقيلة أن الشباب البحريني يمثل ركيزة أساس في تعزيز الاقتصاد الوطني، حيث يتمتع بقدرات تنافسية عالية وإبداع يعكس رؤية البحرين الاقتصادية 2030، فضلا عن روح ريادة الأعمال لدى الشباب البحريني، التي تُسهم بشكل مباشر في تنويع الاقتصاد، مؤكدة أن مبادرات مثل "برنامج رواد الأعمال الشباب" و "مشروع التاجر الصغير" التي تندرج تحت برنامج "مشروعي"، من شأنها أن تُبرز كيف يمكن للشباب تحويل أفكارهم الإبداعية إلى مشروعات ناجحة، ما يعزز التنوع الاقتصادي ويخلق فرص عمل جديدة.

لذا فإنه في ظل وجود المنافسة، يتميز الشباب البحريني بقدرته على التكيف والابتكار، مدعوما ببرامج تدريبية متقدمة ومبادرات حكومية تهدف إلى تعزيز مشاركتهم في القطاعات الحيوية مثل التكنولوجيا والصناعة، وهذا الدعم المستمر يجعل من الشباب البحريني عنصرا أساسا لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز مكانة البحرين كمركز اقتصادي إقليمي.

وفيما يتعلق بمساهمتها كونها رائدة أعمال، في خلق وظائف للشباب البحريني، تؤكد عقيلة أنها وبصفتها رائدة أعمال، يشرفها أن تكون الكوادر البحرينية جزءا من رحلتها، وقد تكون مساهمتها في هذا الجانب بطرق عدة أبرزها، إنشاء وتطوير مشروعات مبتكرة كتأسيس شركات ناشئة في قطاعات واعدة تتماشى مع رؤية البحرين الاقتصادية 2030، ما يخلق وظائف جديدة للشباب، إلى جانب المشاركة في برامج التدريب والتوظيف، فالتعاون مع برامج مثل "فرص" لتوفير فرص تدريبية للشباب البحريني في الشركة، يساعد في تنمية مهاراتهم وإعدادهم لسوق العمل، بالإضافة إلى التركيز على التوطين، فإن إعطاء الأولوية لتوظيف وتدريب الكوادر الوطنية الشابة في مختلف المناصب داخل الشركة، والاستثمار في التكنولوجيا والابتكار عبر تبني التقنيات الحديثة في الشركة، يخلق وظائف جديدة في مجالات التكنولوجيا والرقمنة، وتقديم برامج التوجيه والإرشاد عبر إنشاء نظام للتوجيه داخل الشركة، يربط الموظفين ذوي الخبرة بالشباب الجدد لنقل المعرفة والخبرات، مبينة أنه عبر هذه الإجراءات، يمكن لرواد الأعمال المساهمة بشكل فعال في خلق فرص عمل جديدة ومستدامة للشباب البحريني، ما يعزز الاقتصاد الوطني ويدعم تنمية الموارد البشرية في المملكة.

وتطرقت عقيلة الله ياري إلى أبرز التحديات التي واجهتها في سنوات الانطلاق، فقالت: واجهت العديد من التحديات في السنوات الأولى، فكان أبرزها، تحديد الاحتياجات الفعلية للمشروع. ولكنها تؤكد أنه على الرغم من تلك التحديات، فإن البيئة الريادية في مملكة البحرين تتحسن باستمرار بفضل المبادرات الحكومية مثل "تمكين"، وبرامج تسريع الأعمال التي تدعم الابتكار وتوفر فرصا أكبر للشباب البحريني لتحويل أفكارهم إلى مشروعات ناجحة ومستدامة.

وعن دور "تمكين" فيما يتعلق بدعم مشروعات رواد الأعمال البحرينين، قالت: إن صندوق العمل "تمكين" يلعب دورا محوريا في دعم رواد الأعمال الشباب، عبر برامجه المتنوعة، التي تلبي احتياجات مختلفة مثل التمويل، التدريب، والتوجيه، فعلى سبيل المثال، برنامج "مشروعي" يقدم فرصا لتطوير المهارات، تحسين الإنتاجية، وتوسيع نطاق الأعمال، وإضافة إلى ذلك، تسهم مبادرات مثل "برنامج رائد الأعمال العالمي" في فتح آفاق دولية جديدة لرواد الأعمال البحرينيين، ما يعزز خبراتهم ويتيح لهم بناء شبكات علاقات قوية، ويجعلهم أكثر استعدادا للمنافسة في السوق المحلية والإقليمية، لكن يمكن تحسين بعض المعايير التي قد تحد من الخيارات المتاحة أمام رواد الأعمال لتحقيق الكفاءة التشغيلية أو التوسع، مبينة أنهم يدركون أن هذه المعايير تم وضعها بناءً على تجارب سابقة، ولكن ربما توجد وسائل تقييم أخرى لم تُستكشف بعد، قد تكون أكثر مرونة وتتناسب مع احتياجات الشركات الناشئة، لتحقيق كفاءة تشغيلية أكبر وتسريع النمو.

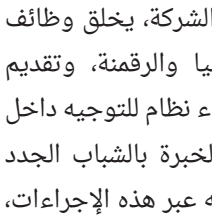

أحمد فرج:
"لوموفاي" تساهم في تطوير المهارات وتعزيز دور الشباب البحريني في الاقتصاد

"الطريق ليس سهلًا كما قد يبدو، لكن بالهمة، والمثابرة، والعزيمة، والالتزام، يمكن للشاب البحريني أن يترك بصمة واضحة في المجتمع المحلي وحتى على مستوى المنطقة، والفرص متاحة، والدعم موجود، لكن الأهم هو الاستمرارية وبذل الجهد الحقيقي لتحقيق الطموحات".

بهذه المقولة استهل المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة "لوموفاي" أحمد فرج حديثه في هذا اللقاء.

يقول فرج: "الشباب هم ركيزة المجتمع، وقد شهدنا في السنوات الأخيرة تركيزا متزايدا في البحرين على تأهيلهم، سواء عبر برامج دعم رواد الأعمال أو عبر مبادرات التطوير المهني، هذا الاستثمار أثمر جيلا من الشباب البحريني المبدع، القادر على إحداث تأثير ملموس في مختلف المجالات. اليوم، نرى الشباب البحريني يقود مشروعات كبيرة، ويشارك بفعالية في تنمية الاقتصاد الوطني عبر الابتكار والريادة".

وفيما يتعلق بمشروع "لوموفاي"، وما الذي يميزه عن غيره من منصات تطوير الموارد البشرية، قال فرج: "لوموفاي منصة متكاملة لحلول تدريب وتطوير الموارد البشرية، وهدفنا الأساس تحقيق التوافق بين مهارات الموظفين المطلوبة وأهداف المؤسسة. نعتمد على نهج يرتكز على 4 أعمدة رئيسة تكمن في: التحديد، إذ نستخدم الذكاء الاصطناعي لتشخيص مهارات الموظفين بناءً على توجه المؤسسة وقطاعها، واستراتيجياتها، والتقييم، حيث نقدم أدوات تقييم متنوعة تشمل التقييمات السكيومترية، والقيادية، والتخصصية، وأداة التقييم 360 درجة لتحديد نقاط القوة والضعف لكل موظف، التطوير، وفي هذا الجانب نعمل على بناء مسارات تطويرية تناسب احتياجات المؤسسة، سواء لتأهيل القادة، تطوير مهارات الموظفين، أو تمكينهم لفهم المنتجات والخدمات بشكل أعمق، أما فيما يتعلق بالتعزيز، فإننا نحرص على توفير أداة متخصصة في تطوير الأداء لضمان استمرارية التحسين وتحقيق نتائج ملموسة".

وعن كيفية المساعدة التي قدمها صندوق العمل "تمكين" له في تحقيق طموحه كونه شابا بحرينيا ورائد عمل، أكد أن "تمكين" قدم له دعما حقيقيا عبر برامج متنوعة تناسب مختلف مراحل الشركات، بدءًا من مرحلة التأسيس وصولًا إلى التوسع الإقليمي، خصوصا في السوق السعودية. هذا الدعم مكنه من النمو والتوسع بشكل أسرع، إلى جانب مساهمة "تمكين" في تمويل توظيف الكفاءات البحرينية والاستثمار في تطويرها، ما عزز قدرته على بناء فريق قوي مؤهل لتحقيق الأهداف، فضلا عن توفير البرامج المخصصة للشركات الناشئة التكنولوجية والأدوات والموارد اللازمة لفهم آليات توسيع نطاق الأعمال بشكل أكبر.

سألناه: كيف تصف الشباب البحريني في كلمة؟ فأجاب: "الهدف غير الواقعي.. هو الهدف الواقعي. لأن التحديات الكبرى تبدأ بأفكار تبدو مستحيلة، ولكن مع العزيمة والالتزام تصبح واقعا ملموسا. النجاح الحقيقي لا يأتي من الأهداف السهلة، بل من السعي وراء ما يبدو بعيد المنال، وتحقيقه بخطوات ثابتة".

Lumofy

اكتشف تجربة جديـــدة في إدارة
كل ما تحتاجه لتطويـــر المواهب

لوموفاي توفر لك منصة متكاملـة لتنميـة وتطويـــر
المواهب، مدعومة بأحدث تقنيات الذكاء الاصطنـاعي.
تساعد المؤسسات على تحديد وتطوير وقياس مهارات
الموظفين بدقة عبر تجربـة شاملـــة في نظـام واحـــد.

www.Lumofy.ai

Tell Saleem

خالد ساتر:

نتطلع للتوسع خارجا ونؤمن بقدرات الشباب البحريني

"تيل سليم" (TellSaleem)، هي منصة تركز على السياحة العلاجية، ومساعدة الأفراد في مملكة البحرين للحصول على أفضل وأحسن الخدمات الطبية عالميا، بالإضافة إلى سهولة الحجز للحصول على هذه الخدمات.

وعن كيفية انطلاق هذه الفكرة المبتكرة، يقول الشريك المؤسس لمنصة تيل سليم (TellSaleem) خالد ساتر: جاءت الفكرة من معاناة بعض الأهل في حصولهم على العلاج المضمون والآمن في الخارج، فكانت منصة "تيل سليم" بحل مبتكر يُسهل الموضوع عليهم. وغير ذلك، استطاعت المنصة تحقيق إنجازات طيبة بوقت قصير، كالفوز بالنسخة الخامسة عشرة من فعالية "ستارت أب بحرين بيتش"، فكل خطوة نخطوها في المشروع نعتبرها إنجازا كبيرا بالنسبة لنا.

وفي سياق متصل، يرى ساتر أن الشباب البحريني هم الركيزة الأساس لمستقبل الاقتصاد في أي دولة، لما تتمتع به هذه الفئة من طموح عال وأفكار إبداعية، تمد السوق بطاقة شبابية متجددة، وذلك عبر دخولهم في مشروعات ناشئة ومتنوعة، وعليه فإنهم استطاعوا الخوض في المنافسة وفتح آفاق جديدة ومجالات متنوعة محليا وعالميا، كمشروع "Calo" الذي تمكن من التوسع خارج البحرين، ونجح بشكل كبير، ويدلل ذلك على أنه مع تزايد عدد رواد الأعمال الشباب، فإن البحرين تمكنت من تعزيز مكانتها الاقتصادية حتى بوجود المنافسة القوية.

ولكن كيف يمكن لرائد العمل أن يساهم في خلق فرص عمل جديدة للشباب البحريني؟ قال خالد ساتر: في الوقت الراهن يضم فريقنا 4 مؤسسين، وجميعنا نعمل بشكل مستمر على تطوير المشروع، وبلا شك فإن المشروعات تحتاج إلى العنصر البشري المؤهل طالما كان المشروع قائما ويأمل التوسع في الخارج، مشيرا إلى أنهم في السنوات الخمس المقبلة سيعملون على الانتشار والتوسع في دول الخليج، الأمر الذي بلا شك سيحتاج إلى تكوين فريق أكبر، يشمل مواهب بحرينية، وسيكون أمرا ضروريا وملحا، مؤكدا إيمانه، والفريق معه، بقدرات الشباب البحريني، "وعليه فإننا سنقوم بتوفير بيئة عمل مناسبة لتطوير مهاراتهم، ليلاقوا فرصا وظيفية أفضل على المدى الطويل".

وعن أكبر التحديات التي واجهتهم كونهم شبابا مقبلين على ريادة الأعمال، في السنوات الأولى من الانطلاق، بحسب ساتر: واجهنا كل أنواع التحديات في البداية، من شح التمويل، إلى صعوبة توصيل فكرتنا للناس، وصولاً لقلة الخبرة في بعض المجالات، ومن جانبي قررت ترك وظيفتي والتفرغ للمشروع، هذه الخطوة ساعدتني في دخول حاضنات الأعمال والتواصل مع مرشدين أعطوني توجيهات واستراتيجيات مهمة، ومن أهم وأفضل الدروس التي تعلمتها التركيز على أصل المشكلة التي تواجهك وليس على القشور، بالإضافة إلى ضرورة السير عبر خطة واضحة طويلة المدى، وتستمر بالمضي فيها بالرغم من أي عقبات تواجهك".

واختتم خالد ساتر حديثه مسلطا الضوء على دور "تمكين" في دعم مشروعات رواد الأعمال الشباب البحرينيين، قائلا: يقدم صندوق العمل "تمكين" دعما كبيرا عبر برامج مثل "ريادة"، الذي أُشارك به في الوقت الراهن، وبرنامج "ابدأ مشروعك"، وبرنامج "Raise"، اللذين تعلمت منهما الكثير من الأمور كإدارة وتمويل المشروع، بالإضافة إلى المشاركة بدورة الإدارة والمالية بمعهد "BIBF"، مؤكدا أن هذا الدعم المتكامل من "تمكين"، سواء كان إرشادا أو تدريبا أو تمويلا، يساعد الشباب بشكل مباشر على تطوير مهاراتهم بصفتهم رواد أعمال، وكذلك ساعدنا في تطوير منصة "تيل سليم"، مختتما "أنصح أي شخص لديه فكرة أو مشروع ناشئ أن يستفيد من برامج تمكين، لأن أثرها واضح فعلا في دفع المشروعات للنجاح".

Fablemill

إيمان الصباح:

الشباب البحريني صناع الإبداع

في يوم الشباب البحريني، الذي يعد مناسبة مهمة للاحتفاء بإنجازات الشباب ودورهم الحيوي في المجتمع، شاركت رائدة الأعمال إيمان الصباح، تجربتها ومسيرتها، حيث بدأت من الهندسة وصولاً إلى عالم صناعة الأفلام والتلفزيون.

تقول الصباح: "ركزت من خلال مشروعي فيبل ميل كمستشارة وصانعة أفلام، على تطوير صناعة السينما والتلفزيون في منطقة الشرق الأوسط، ليس فقط كوسيلة لسرد قصص مؤثرة، بل كأداة لإعادة تشكيل المشهد الإعلامي في المنطقة كذلك، أطلقنا منصة "إندي سوق"، التي تدعم الأصوات الجديدة من خلال التمويل، وتمكنهم من إنتاج محتوى يعكس هويتنا وتراثنا، ما يتيح للشباب المنافسة في المنصات الدولية".

وترى إيمان الصباح أن الشباب البحريني يتمتع بقدرة تنافسية عالية، ليس فقط من حيث المهارات ولكن كذلك من حيث الرؤية والطموح، فنحن نعيش في عصر يعيد فيه التطور التكنولوجي والاقتصاد الإبداعي تشكيل المشهد الاقتصادي، وهنا تبرز قوة الشباب البحريني القادر على استغلال هذه التحولات وخلق فرص جديدة تتجاوز الحدود التقليدية. المنافسة الإقليمية والعالمية موجودة، لكنها ليست عقبة بقدر ما هي دافع للابتكار، ولكن عندما تكون لدينا بيئة داعمة، يمكننا تحويل التحديات إلى فرص، وجعل البحرين مركزًا رئيسا للمواهب والمشروعات الناشئة.

وأكدت إيمان أن خلق الفرص يبدأ بفهم واقع السوق واحتياجاتها المتغيرة، وقالت: في "فيبل ميل"، أسعى ليس فقط إلى إنتاج محتوى فني قوي، ولكن كذلك إلى بناء منظومة تدعم العاملين في هذا المجال، من الكتاب والمخرجين إلى الفنيين والمبدعين في جميع جوانب الإنتاج. وعبر تمكين الشباب من المهارات الحديثة المطلوبة في السوق، وربطهم بالمشروعات التي تعزز خبراتهم، والتعاون بين القطاعين العام والخاص ، يتم دعم نمو هذه الصناعة في المملكة".

وعن أكبر التحديات التي واجهتها، بينت الصباح أنه على الرغم من توافر العديد من المبادرات الداعمة، ما تزال بعض المشروعات الناشئة تجد صعوبة في جذب الاستثمارات، خصوصا في القطاعات غير التقليدية، التي تتطلب فترة أطول لتحقيق العوائد. وكذلك التوسع الإقليمي والدولي أصبح ضرورة للنمو، وهو ما يتطلب استثمارات في التسويق، وبناء شراكات استراتيجية، وفهم متطلبات الأسواق المستهدفة. ومع ذلك، فإن بيئة الأعمال في البحرين تتطور باستمرار، وتوفر العديد من الفرص لرواد الأعمال الذين يسعون للاستفادة من المبادرات الداعمة والتوجهات الإقليمية المتزايدة لدعم الابتكار وريادة الأعمال.

وفيما يتعلق بدور "تمكين" تجاهها كونها رائدة عمل، أوضحت الصباح أن صندوق العمل "تمكين" يلعب دورا محوريا في دعم رواد الأعمال البحرينيين، ليس فقط عبر الدعم المالي، ولكن كذلك عبر توفير دعم تطوير الأعمال والتسويق الذي تحتاجه الشركات المنتجة للمحتوى. وبالنسبة لمشروعي، فإن مثل هذه المبادرات تمكننا من التركيز على الابتكار والتطوير، وتمدنا بالمقومات اللازمة لسوق العمل، والحصول على التمويل والدعم. البحرين لديها إمكانات هائلة في الاقتصاد الإبداعي، وقد ساهم "تمكين" في تحويل الأفكار الطموحة إلى مشروعات مؤثرة ومستدامة.

واختتمت حديثها بالقول: "في يوم الشباب البحريني، نحتفل بقوة الإبداع والشغف الذي يحمله الشباب، ونعزز من أهمية دعمهم في بناء مستقبل مشرق يليق بمستوى طموحاتهم وإمكاناتهم".

Fablemill

Where bold stories become unforgettable.

We turn bold ideas into captivating content, launching powerful new voices onto the global stage.

@fablemillofficial

فاطمة راشد:
الشباب الركيزة الأساسية لبناء مجتمع قوي وآمن

”بلومنغز“ للزهور والشوكولاتة قصة طموح ممتزج بالتحديات والتجارب الثرية، حيث بدأ من مقاعد الدراسة واستمر إلى وضع حجر الأساس في العام 2016، إلى أن رأى النور في العام 2018، ويستمر في تقديم خدمات تنسيقات الهدايا إلى اليوم.

كان المشروع ثمرة للدراسة الجامعية في مجال إدارة الأعمال، وكذلك الانخراط في كثير من النشاطات الاجتماعية والشبابية والتطوعية والبرامج الأكاديمية التي كان آخرها تحصيل شهادة الماجستير في التجارة العالمية، والتي بدورها حفّزت لدي شغف ريادة الأعمال وصقلت المهارات المتعلقة بهذا المجال كالإدارة والقيادة.

كيف ترون تأثير الشباب البحريني على الاقتصاد الوطني في ظل وجود المنافسين؟

الشباب هم الركيزة الأساس لبناء مجتمع واقتصاد قوي وآمن. وكما أن اقتصاد الدول ينمو ويتوسع بوجود الأنشطة التجارية والاستثمارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يقودها الشباب، فإن الحركة الشبابية عموما وحركة الأعمال الريادية خصوصا، تخلق نوعا من النشاط الاقتصادي والتنافس المحفز في المجتمع البحريني.

كما أن مجال ريادة الأعمال في مملكة البحرين يعد من ضمن الأبرز في دول الخليج العربي والعالم أجمع وفقا للتقارير الأخيرة، بالرغم من صغر حجم مملكتنا الغالية، وهذا يدل على أهمية دور الشباب في مختلف المجالات، سواء العملية أو التطوعية، والأثر الكبير الذي يصنعونه في إبراز وتنشيط هذا القطاع المهم للاقتصاد.

وحتما، لابد من وجود المنافسة في أي مجال وقطاع، خصوصا في ظل صغر حجم السوق، ولكن يبقى تنوع وتنافس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأعمال الريادية حاجة ضرورية لإنعاش وتطوير الاقتصاد ونمو رواد الأعمال مهنيا واجتماعيا. قد يكون تحدي المنافسة مرهقا أحيانا، ولكنه يخلق حالة من الابتكار والرغبة في التعلم والتطور والمساهمة بشكل فعال وإيجابي في عجلة الاقتصاد الوطني وتنمية المجتمع.

أعتقد أن الأثر الذي يضعه رائد العمل الشاب اليوم في المجتمع عموما أو الاقتصاد خصوصا، هو ثمار ونتاج المستقبل. ولن يكون لتحدي المنافسة أو غيره من التحديات قيمة عندما يرى الشاب أو رائد العمل نتيجة تحصيل الجهد والمثابرة وتسليم الإرث الذي أسسه للجيل التالي ليكمل المسيرة التي بدأها.

كيف يمكن أن يساهم رائد/ رائدة العمل في خلق فرص عمل جديدة للشباب البحريني؟

لا يساهم مجال ريادة الأعمال وقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في خلق وتأسيس مشروعات وفرص عمل جديدة ومبتكرة وحسب، بل أؤمن جدا بأن روح الشباب تساهم وتؤثر بشكل كبير في تجديد وتطوير المشروعات القديمة والأعمال التقليدية التي تحتاج لمواكبة التقدم والتكنولوجيا، في ظل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك تماشيا مع رؤية البحرين والعالم أجمع فيما يخص أهداف التنمية المستدامة الموصى بها.

من واقع التجربة، يمكنني القول إن الشباب البحريني يمتاز بشغف الطموح والإخلاص والأمانة في العمل، ولديه حس مسؤولية عالٍ جدا تجاه مجتمعه ووطنه، ولديه إمكانات كبيرة للتعلم ونقل العلم أيضا، إذ يمكن للشباب البحريني فهم وإيصال الحاجة التي تتطلبها السوق والمجتمع، وإنتاج الأفكار المبتكرة والإبداعية التي تواكب العالمية بروح بحرينية. وهذا يشمل جميع المجالات كالثقافة والتعليم والصحة وليس فقط التجارية منها.

ما أكبر التحديات التي واجهتكم بصفتكم شبابا مقبلين على ريادة الأعمال، بالسنوات الأولى من الانطلاق؟

مجال ريادة الأعمال واسع وممتع جدا، ويشكّل حياة الشخص بطريقة فريدة ومميزة. ومما لا شك فيه أن تحديات كل تجربة ريادية تختلف باختلاف الأزمنة والأمكنة ومعطيات التجربة نفسها من طبيعة العمل وشخصية رائد العمل والمعرفة التي ينطلق منها، عدا الأمور المعنوية والمادية التي تصاحب البدايات.

لا يمكن حصر صعوبات الانطلاق وسنوات البداية في شيء معين، فإن طبيعة ريادة الأعمال لا تحتمل عدم المرونة في المنعطفات وتجاوز العقبات. ولكن، إيجازا ومن باب التوثيق والنصح، يمكن القول إن الاصطدام بالواقع وعدم توقع النتائج قد يكون تحديا كبيرا ومهما جدا. ولذلك، فإن عدم الجهوزية النفسية والمعرفية والمادية يؤثر سلبا في المشروع ويمكن أن يؤدي إلى الفشل إن لم يتم تدارك هذا الشيء مبكرا.

نصيحة أو كلمة توجهينها إلى الشاب البحريني؟

أؤمن بأن العمل هو العامل الأساس لصقل مهارات الإنسان وتكوين شخصيته، سواء بالأعمال الريادية أو التقليدية، بحيث يكتشف الإنسان اهتماماته وأفكاره ويرسم نهج حياته ويخطط أهدافه. العمل هو الفرصة المضمونة للنمو والتطور والتوسع، وليس هناك أجمل من أن يكون العمل مقترنا بالمنفعة الاجتماعية والمصلحة الوطنية.

أؤكد ضرورة الرغبة في الاكتشاف وتوسعة الآفاق وتنمية المواهب مع الاجتهاد العلمي والسعي العملي. يجب على الشباب أن يرسموا خطة ومنهجية واضحة لحياتهم وأهدافهم وفقا للمبادئ السليمة، مع التحلي بالشجاعة لتحقيق الأهداف، والتوكل على الله والثقة بالنفس.

ليس هناك مستحيل. كما أن الحياة واسعة ورحبة ووفيرة بالفرص، كذلك هي مرحلة الشباب الممتدة من المراهقة إلى سن الكهولة. لذلك، يظلم الإنسان نفسه عندما لا يخرج من منطقة الراحة ليجرب ويعيش الفرص المختلفة التي تلقيها الحياة في طريقه، فيستثمرها في خلق الحياة التي يصبو إليها.

BLOOMINGS

FLOWERS & CHOCOLATES

عندما ينطقُ الورد بجمال اللّحظات

bloomingsbh +973 17308008 Zinj-Bahrain

Shopbloomingsbh.com

ألبا
ألمنيوم للعالم

يوم الشباب البحريني

أنتم الحاضر الذي يرسم ملامح المستقبل

@Alba4world
@Aluminium-Bahrain